

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة بتاريخ 2013/7/12 الموافق 3 رمضان 1434 هـ

ماذا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَعْمَلَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ وَلَا شَبِيهَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَفِرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ، مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. بَلَغَ الرَّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا وَعَافِيَةِ الْأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا وَثَوْرِ الْأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا وَعَلَى ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَانِمًا يَحْذَرُ الْأَخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾¹.

عِبَادَ اللَّهِ هَذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ قَدْ ءَابَ، شَهْرُ الزُّهْدِ وَكَسْرِ النَّفْسِ، شَهْرُ صَفَاءِ الرُّوحِ، شَهْرُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَالْإِكْتِنَارِ مِنَ الْخَيْرِ فَبَادِرْ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِشَغْلِ أَيَّامِكَ وَأَنْفَاسِكَ بِطَاعَةِ اللَّهِ، لِأَنَّ مَنْ لَمْ يَشْغَلِ الْفَرَاغَ بِمَا يَعْنِيهِ شَغَلَهُ الْفَرَاغُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ. فَعِنْدَ الْفَجْرِ اسْتَفْتَحْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَقُلْ "بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"، قُلْهَا

¹ سورة الزمر

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ صَبَاحًا وَمَسَاءً فَقَدْ وَرَدَ عَنْ حَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا لَمْ يَصُرْهُ شَيْءٌ. ثُمَّ رَدَّدَ يَا أَحْيِي فِي اللَّهِ أَوْرَادَ التَّحْصِينِ الَّتِي وَرَدَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ فَيَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْكَ أَدَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.

ثُمَّ بَدَرَ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ فَلَقَدْ وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ" اهـ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَكَانَ مَعَ الَّذِينَ يُشَارِكُونَ فِي حَلَقَةِ الْقُرْآنِ الصَّبَاحِيَّةِ فَرَمَضَانَ شَهْرَ الْقُرْآنِ، وَأَحْضَرَ مَجْلِسَ عِلْمِ الدِّينِ الصَّرُورِيِّ مِنْ أَهْلِ الثَّقَاةِ فِي سَنَةِ ابْنِ مَاجَهَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ "يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رُكْعَةٍ وَلَأَنْ تَغْدُوَ فَتَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رُكْعَةٍ" اهـ أَيُّ مِنَ النَّوَافِلِ فَلَا تُفَوِّتْ عَلَى نَفْسِكَ هَذَا الْحَيْرَ الْعَظِيمَ وَلَا سِيَّمَا فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ وَلَا سِيَّمَا فِي هَذَا الشَّهْرِ الْفَضِيلِ.

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا ذَهَبْتَ إِلَى الْعَمَلِ الدُّنْيَوِيِّ فَلَا تَعْفُلْ أَنْ يَكُونَ عَمَلُكَ هَذَا بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ لِيَكُونَ لَكَ ثَوَابٌ فِيهِ وَكَيْ لَا يَكُونَ هَدْرًا لِأَنْفَاسِكَ وَاتَّقِ اللَّهَ فِي عَمَلِكَ فَلَا تَكْذِبْ وَلَا تَعْشَّ وَتَمَثَّلْ بِقَوْلِ خَيْرِ الْخَلْقِ وَحَبِيبِ الْحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ" اهـ رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ.

هَذِهِ هِيَ الْأَخْلَاقُ الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَرِمِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ فِيهِ رَمَضَانَ أَبْوَابُ الْجَنَانِ تُفْتَحُ وَأَبْوَابُ النَّيْرَانِ تُغْلَقُ وَالشَّيَاطِينُ تُصَفَّدُ، فَإِيَّاكَ وَسَبَابَ الْمُسْلِمِينَ وَشْتَمَهُمْ وَلَعْنَهُمْ بِحُجَّةِ أَنْتَكَ صَائِمٌ وَاتَّقِ اللَّهَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فِبِطَاعَةِ اللَّهِ تَحْلُو الْأَوْقَاتُ وَيُهَوِّنُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَلَمَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَتَنْفِضِي السَّاعَاتِ. وَيُؤَدِّدُ لِمَصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَأَحْرِصْ عَلَى أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ أَحَدًا إِلَى مَجْلِسِ الْحَيْرِ كَيْ يَزِيدَ ثَوَابُكَ وَيَعْظُمَ أَجْرُكَ أَذْهَبَ أَنْتَ وَجَارُكَ، أَنْتَ وَصَاحِبُكَ أَنْتَ وَوَلَدُكَ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ مَنَّ قَلْبَكَ وَأُذُنَيْكَ بِسَمَاعِ دَرَسٍ مِنْ أَفْوَاهِ مَنْ تَلَّمَى

عَلَّمَ الدِّينَ مِنْ أَنَسٍ ثِقَاتٍ حَتَّى تَعْرِفَ كَيْفَ تُطِيعُ اللَّهَ وَتَأْخُذَ مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ مَا لِيُتَعَمَّرَ دَارَ الْبَقَاءِ.

ثُمَّ بَعَدَ الدَّرْسِ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِكَ وَعَلَّمَ أَهْلَكَ مَا تَعَلَّمْتَ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا "بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً" اهـ كَمَا رَوَاهُ الْبُحَارِيُّ وَإِنْ احتَاجَ أَهْلُ بَيْتِكَ إِلَى مُسَاعَدَةِ فَبَادِرٍ لِذَلِكَ وَكُنْ عَوْنًا لَهُمْ وَلَا قِهِمْ بِالْبِشْرِ وَالْخِطَابِ الْجَمِيلِ وَخَفَّفْ عَنْهُمْ بِالْكَلامِ الْجَمِيلِ التَّعَبِ الْمُضْنِي وَتَذَكَّرُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ" أَي لِرِزْوَجَتِهِ "وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ" اهـ.

وَمَا أَخْلَى أَنْ تُرْسِلَ مِنْ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لِجَارِكَ الْفَقِيرِ، لِمُحتَاجِ تَعْرِفُهُ تُكْرِمُهُ لِوَجْهِ اللَّهِ، تُفْطِرُ صَائِمًا لَا يَجِدُ مَا يُفْطِرُ عَلَيْهِ وَتَعْنَمُ الْأَجْرَ الَّذِي وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا" اهـ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَي لَهُ مَا يُشْبِهُ أَجْرَهُ لَا تَمَامَ أَجْرِهِ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ لِأَنَّ الَّذِي صَامَ رَمَضَانَ صَامَ الْفَرَضَ وَالَّذِي أَطْعَمَهُ عَمِلَ نَفْلًا وَالتَّفْعُلُ لَا يُسَاوِي الْفَرَضَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "وَمَا تَقْرَبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ" اهـ

ثُمَّ بَعَدَ أَنْ تَتَأَكَّدَ أَحْيَى مِنْ دُخُولِ الْوَقْتِ بِمُرَاقَبَةِ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَوْ بِسَمَاعِ مُؤَدِّينِ ثِقَةٍ يَعْتمِدُ عَلَى الْمُرَاقَبَةِ، عَجَّلَ بِالْفِطْرِ لِحَدِيثِ "لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ" اهـ وَقُلْ "اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ ذَهَبَ الظَّمَأُ وَأَبْتَلَتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ".

وَأَجْعَلْ فُطُورَكَ عَلَى تَمْرِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى مَاءٍ فَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ "إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ عَلَى تَمْرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ" اهـ ثُمَّ فَمُ أَحْيَى لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ثُمَّ بَعْدَ إِمْتَامِ الْإِفْطَارِ فَمُ هِمَّةٍ وَنَشَاطٍ إِلَى الْمَسْجِدِ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ وَقِيَامِ رَمَضَانَ، وَأَكْثَرَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُضَيِّعَ وَقْتَكَ عَلَى التَّلْفَازِ تَنْتَقِلُ مِنْ مَحْطَّةٍ إِلَى أُخْرَى

لِتَتَأَخَّرَ فِي السَّهْرِ بِلا فائِدَةٍ وَتَتَأَخَّرَ فِي الإِسْتِيقَاطِ بَلْ قُمْ إِلى مَضْجَعِكَ وَذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ
وَقُلِ "اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا" وَذَلِكَ لِتَقْوَى عَلَى الإِسْتِيقَاطِ قَبْلَ الفَجْرِ لِتَتَهَجَّدَ وَتَقْرَأَ القُرْآنَ
ثُمَّ تَسَحَّرَ فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً كَمَا رَوَى البُخَارِيُّ عَنِ الصَّادِقِ المَصْدُوقِ.

وَهُنَا أَذْكَرُكُمْ بِفَرْضِ مِنْ فَرَائِضِ الصِّيَامِ وَهُوَ تَبْيِيتُ النِّيَّةِ قَبْلَ الفَجْرِ وَذَلِكَ بِأَنْ تَقُولَ فِي قَلْبِكَ
مَثَلًا نَوَيْتُ صَوْمَ يَوْمِ غَدٍ عَنْ أَداءِ فَرْضِ رَمَضَانَ هَذِهِ السَّنَةَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا لِلَّهِ تَعَالَى.

وَأَعْلَمُ يَا أَحْيَى أَنْ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي رَمَضَانَ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ لَيْلَةَ القَدْرِ فَأَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ
وَالصَّلَاةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَخَاصَّةً فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَالعِبَادَةُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ
أَلْفِ شَهْرٍ.

وَلَا تَجْعَلْ رَمَضَانَ زَمَانًا لِلتَّنَعُّمِ وَالإِكْثَارِ مِنَ الأَطْعِمَةِ وَتَنَوُّعِهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ "إِيَّاكَ وَالتَّنَعُّمَ فَإِنَّ عِبَادَةَ اللَّهِ لَيْسُوا بِالمُتَنَعِّمِينَ" اهـ

وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تُضَيِّعَ وَقْتَكَ فِي أَمَاكِنِ اللَّهْوِ وَالمَعَاصِي بَلِ اجْتَنِبْهَا وَأَنْصَحْ غَيْرَكَ بِاجْتِنَابِهَا وَثُمَّ
بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ بِزِيَارَةِ الأَقَارِبِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ فَإِنَّهَا مِنْ زَادِ الآخِرَةِ.
اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى القِيَامِ وَالصِّيَامِ وَصِلَةِ الأَرْحَامِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ المُظَلَّلِ بِالعَمَامِ.

هَذَا وَاسْتَعْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٥٦) سورة الْأَحْزَابِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ بَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ سورة الْحَجِّ، اَللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللّٰهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُّهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنِ رُوعَاتِنَا وَكُفِّنَا مَا أَهَمَّنَا

عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. أَذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَتَّبِعْكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَرِدْكُمْ، وَأَسْتَغْفِرُوهُ يَعْفِرْ لَكُمْ وَأَتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.